

17 مارس/آذار 2016

سوريا: في الذكرى الرابعة لاعتقال باسل خرطيبيل، أطلقوا سراحه



قالت 32 منظمة في الذكرى الرابعة لاعتقال باسل خرطيبيل، [السورية](#) الكشف عن مكان وجوده والإفراج عنه فوراً. هؤلاء هم [معتقلو المصنعية لغير](#)، إن على السلطات

اعتقلت المخابرات العسكرية خرطيبيل في 15 مارس/آذار 2012، واحتجزته بمعزل عن العالم الخارجي 8 أشهر قبل نقله إلى سجن عدرا بدمشق، في ديسمبر/كانون الأول 2012. [تقرير](#) تلك الفترة للتعذيب وسوء المعاملة. بقي في عدرا حتى 3 أكتوبر/تشرين الأول 2015. [هناك](#) من إبلاغ عائلته أنه سيؤل إلى مكان مجهول. لا يزال مكانه مجهولاً منذئذ، وهناك [خولجة](#) على حياته.

هناك مخاوف من أن يكون قد حكم عليه بالإعدام من قبل محكمة الميدان العسكرية في مقر الشرطة العسكرية في القابون بدمشق، استناداً إلى معلومات غير مؤكدة. [ثقتها](#) عائلته من بعض المصادر المحلية. تجي هذه المحاكم سيئة السمعة مداولات مغلقة، لا تستوفي المعايير الدولية الدنيا للمحاكمة العادلة.

أطلقت جماعات حقوقية عدة حملات من أجل إطلاق سراح خرطيبيل منذ اعتقاله. [أعلنت](#) مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة المعنية بالاحتجاز التعسفي في 21 أبريل/نيسان 2015، أن اعتقاله انتهاك للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ودعت إلى إطلاق سراحه. لا تزال السلطات السورية ترفض الإفراج عنه.

خرطبيل مهندس حاسوب سوري لأبوين فلسطينيين يبلغ من العمر 34 عاما. أسس لنفسه مسارا مهنيا بمجال البرمجيات والمواقع الإلكترونية. استخدم خرطبيل، قبل اعتقاله، خبرته التقنية للمساهمة في تعزيز حرية التعبير والوصول إلى المعلومات عبر الانترنت. حصل على عدد من الجوائز، منها "جائزة مؤشر الرقابة على حرية التعبير الرقمية" 2013 لاستخدامه التكنولوجيا لتعزيز حرية وانفتاح الانترنت. كما وضعته مجلة "فورين بوليسي" ضمن قائمتها لأهم 100 مفكر عالمي لعام 2012، "الإصرار رغم كل الظروف على سلمية الثورة السورية".

جُرِّدَ تلك لقعة عن قلبها إزاء اعتقاله التعسفي واخفائه القسري المستمر، وتعتقد أن ذلك نتيجة مباشرة لعمله المشروع والسلمي في تعزيز وحماية الحق في حرية التعبير.

تدعو المنظمات السلطات في سوريا إلى:

1. الكشف عن مكان باسل خرطبيل فوراً والسماح له بتوكيل محام من اختياره ورؤية عائلته؛
2. التأكد من أنه محمي من التعذيب وغيره من أشكال إساءة المعاملة؛
3. الإفراج عنه فوراً دون قيد أو شرط؛
4. الإفراج عن جميع المعتقلين في سوريا بسبب ممارستهم لحقوقهم المشروعة في حرية التعبير وتكوين الجمعيات.

ملحق:

1. الأورو متوسطة الحقوق
2. باكس من أجل السلام
3. الجمعية الأردنية للمصدر المفتوح
4. الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين
5. الخدمة الدولية لحقوق الإنسان
6. دعم الإعلام الدولي
7. رابطة الاتصالات التقدمية
8. سيفيكوس: التحالف العالمي من أجل مشاركة المواطنين
9. الشبكة العراقية للإعلام المجتمعي
10. الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان
11. شبكة عمل المجتمع المدني الدولية
12. العفو الدولية
13. الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان في إطار مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان
14. فرونت لاين ديفنדרز
15. القلم الإنكليزية
16. القلم الدولية
17. لا سلام من غير عدالة
18. مؤسسة الحدود الإلكترونية
19. مؤسسة سمير قصير
20. مؤشر الرقابة
21. المبادرة التونسية لحرية التعبير
22. مراسلون بلا حدود
23. مرصد حقوق المحامين كندا
24. مركز توثيق الانتهاكات في سوريا
25. مركز الخليج لحقوق الإنسان
26. المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
27. مركز ميترود للدفاع عن حقوق الصحفيين في كردستان العراق

28. المعهد الإنساني للتعاون الإنمائي- هيفوس
29. منتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان
30. المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب في إطار مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان
31. هيومن رايتس ووتش
32. اليوم التالي